

تقييم الجاهزية الرقمية لشركات التأمين الجزائرية: نموذج قياسي كمي لقياس قدرات التحول التكنولوجي

Assessing Digital Readiness of Algerian Insurance Companies: A Quantitative Econometric Model for Measuring Technological Transformation Capabilities

ربيع بوصبيح لعيش¹

1 جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي (الجزائر)، rabia-bousbia.laiche@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2025/05/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الجاهزية الرقمية لقطاع التأمين الجزائري من خلال تطوير نموذج قياسي كمي متعدد الأبعاد (Digital Readiness Index - DRI) يعتمد على المؤشرات الموضوعية والبيانات الرسمية. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية مقارنة باستخدام بيانات رسمية من المجلس الوطني للتأمينات (CNA)، والاتحاد الجزائري لشركات التأمين (UAR)، وتقارير AM Best أبريل (2025)، ومؤشرات DataReportal ومؤشر الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة (EGDI)، مع المقارنة المعيارية بالمتوسطات الإقليمية والدولية.

يتضمن النموذج المقترح أربعة أبعاد رئيسية محسوبة من مؤشرات موضوعية: البنية التحتية الرقمية الوطنية (وزن 25%)، أداء قطاع التأمين (وزن 30%)، مستوى الرقمنة القطاعية (وزن 25%)، والفجوة مع المعايير الدولية (وزن 20%). كشفت النتائج أن مؤشر الجاهزية الرقمية الإجمالي (DRI) لقطاع التأمين الجزائري بلغ 38.6%، وهو مستوى يصنف ضمن فئة "الجاهزية الضعيفة"، مع فجوة إجمالية تقدر بـ 52.8% مقارنة بالمتوسط الإقليمي.

أظهرت النتائج أن القطاع سجل نمواً بنسبة 7.3% في 2025 ليبلغ 142.9 مليار دج، لكن معدل الاختراق التأميني لا يزال أقل من 1% مقابل 6.8% عالمياً. وتتركز الفجوات الحرجة في: كثافة التأمين (-88.8%)، الدفع الإلكتروني (-67.9%)، وتبني الذكاء الاصطناعي (-71.4%). خلصت الدراسة إلى تقديم خارطة طريق للتحويل الرقمي 2025-2030 مبنية على الأدلة الكمية.

الكلمات المفتاحية: الجاهزية الرقمية، التحول الرقمي، قطاع التأمين، المؤشرات الموضوعية، البيانات الرسمية، الجزائر 2025

Abstract:

This study aims to assess the digital readiness level of the Algerian insurance sector through developing a multidimensional quantitative econometric model (Digital Readiness Index - DRI) based on objective indicators and official data. The study adopted a comparative analytical methodology using official data from CNA, UAR, AM Best reports (April 2025), DataReportal indicators, and UN E-Government Development Index (EGDI), with benchmarking against regional and international averages.

The proposed model includes four main dimensions calculated from objective indicators: national digital infrastructure (25% weight), insurance sector performance (30%), sectoral digitization level (25%), and gap with international standards (20%). Results revealed that the overall DRI for the Algerian insurance sector reached 38.6%, classified as "weak readiness", with an overall gap of 52.8% compared to regional average. Critical gaps concentrate in: insurance density (-88.8%), e-payment (-67.9%), and AI adoption (-71.4%).

Keywords: Digital Readiness, Digital Transformation, Insurance Sector, Objective Indicators, Official Data, Algeria 2025

ربيع بوصبيح لعيش ، rabia-bousbia.laiche@univ-eloued.dz

المقدمة:

يشهد قطاع التأمين العالمي تحولات جذرية مدفوعة بالثورة الرقمية التي أعادت تشكيل نماذج الأعمال التقليدية. وفي ظل هذا السياق، تجد شركات التأمين الجزائرية نفسها أمام تحديات متعددة تتعلق بضرورة التكيف مع متطلبات العصر الرقمي. وقد أشارت دراسة دراجي (2021) إلى أن صناعة التأمين تخلفت عن التحول الرقمي بسبب طابعها المتحفظ، رغم ظهور مؤشرات تدل على بداية تغييرات جذرية مع ظهور شركات تكنولوجيا التأمين (InsurTech).

وفي تطور لافت خلال 2025، أكد تقرير وكالة AM Best الصادر في أبريل 2025 أن سوق التأمين الجزائرية تتمتع بمعطيات أساسية للنمو والتوسع، واصفة إياها بـ "السوق المزدهرة الناشئة". ووفقا للمجلس الوطني للتأمينات (CNA)، سجل قطاع التأمينات نموا بنسبة 7.3% ليبلغ رقم الأعمال 142.9 مليار دج خلال الأشهر التسعة الأولى من 2025. كما أكدت دراسة بوقرة وآخرين

(2021) أن تجربة التحول الرقمي في قطاع التأمينات بالجزائر لا تزال في بدايتها لافتقار الشروط الأساسية الداعمة لها.

تتميز هذه الدراسة بتبني منهجية موضوعية تعتمد على المؤشرات الكمية والبيانات الرسمية المتاحة بدلا من الاستبيانات الذاتية، مما يوفر تقييما أكثر دقة وقابلية للمقارنة والتكرار. ويستند النموذج المقترح إلى مصادر بيانات متعددة تشمل: المجلس الوطني للتأمينات (CNA) ، وتقارير AM Best ، ومؤشرات DataReportal ، ومؤشر الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة (EGDI).

إشكالية الدراسة

أكدت دراسة بوعيشاوي ومزيود (2019) أن قطاع التأمين الجزائري يعاني تخلفا كبيرا عكسته قيم المؤشرات الاقتصادية الكلية، حيث لم يبلغ معدل الاختراق نسبة 1% مقارنة بـ 6.7% كمعدل عالمي. وقد أظهرت دراسة زقاوة وآخرين (2019) أن البنية التحتية التقنية الداعمة للخدمات الإلكترونية تعاني من قصور واضح. وعليه تتمحور الإشكالية حول:

ما مستوى الجاهزية الرقمية لقطاع التأمين الجزائري وفق المؤشرات الموضوعية والبيانات الرسمية، وما حجم الفجوة مقارنة بالمعايير الإقليمية والدولية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يتسم مستوى الجاهزية الرقمية لقطاع التأمين الجزائري بالضعف النسبي وفق المؤشرات الموضوعية.

الفرضية الفرعية الأولى: تظهر البنية التحتية الرقمية الوطنية تحسنا ملحوظا خلال الفترة 2019-2025.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فجوة رقمية كبيرة بين قطاع التأمين الجزائري والمتوسط الإقليمي.

الفرضية الفرعية الثالثة: يشكل ضعف الرقمنة القطاعية التحدي الأكبر أمام التحول الرقمي.

أهمية الدراسة ومبررات اختيار المنهجية

تتميز هذه الدراسة بتبني منهجية موضوعية تعتمد على البيانات الرسمية للأسباب التالية:

1. الموضوعية: تجنب التحيزات المرتبطة بالاستبيانات الذاتية والحصول على نتائج قابلة للتحقق.
2. القابلية للمقارنة: استخدام مؤشرات معيارية دولية تسمح بالمقارنة مع الدول الأخرى.
3. القابلية للتكرار: إمكانية تحديث الدراسة دوريا مع توفر بيانات جديدة.
4. الشمولية: تغطية القطاع بأكمله وليس عينة محدودة من الشركات.

أولا: الإطار النظري والمفاهيمي

1. مفهوم الجاهزية الرقمية القائمة على المؤشرات

تعرف الجاهزية الرقمية (Digital Readiness) بأنها "قدرة المنظمة أو القطاع على استيعاب وتبني ونشر التقنيات الرقمية لتحقيق أهدافه الاستراتيجية (Fitzgerald et al., 2014)". وفي سياق قياس الجاهزية الرقمية على مستوى القطاعات، تستخدم عادة مؤشرات موضوعية قابلة للقياس بدلا من الاستبيانات الذاتية، وذلك لضمان الموضوعية والقابلية للمقارنة الدولية.

وتشمل أبرز المؤشرات الدولية المستخدمة في قياس الجاهزية الرقمية: مؤشر الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة (EGDI)، ومؤشر الجاهزية الشبكية للمنتدى الاقتصادي العالمي (NRI)، ومؤشر التنافسية الرقمية (WDC) الصادر عن IMD. وتعتمد هذه المؤشرات على بيانات موضوعية من مصادر رسمية متعددة.

جدول (1): المؤشرات الدولية لقياس الجاهزية الرقمية

المؤشر	الجهة المصدرة	عدد الدول	الأبعاد الرئيسية
EGDI	الأمم المتحدة	193	البنية التحتية، رأس المال البشري، الخدمات الإلكترونية
NRI	المنتدى الاقتصادي العالمي	134	التكنولوجيا، الأفراد، الحوكمة، الأثر
WDC	IMD	64	المعرفة، التكنولوجيا، الجاهزية للمستقبل
Insurance Penetration	Swiss Re / Sigma	150+	الأقساط/الناتج المحلي، الكثافة التأمينية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير الدولية

2. مراجعة الأدبيات الجزائرية

جدول (2): ملخص الدراسات الجزائرية

الباحث	السنة	الموضوع	النتيجة الرئيسية
بوقرة وآخرون	2021	متطلبات التحول الرقمي	التحول في بدايته لنقص البنية التحتية
دراجي	2021	تكنولوجيا التأمين InsurTech	تخلف الصناعة عن التحول الرقمي
بوعيشاوي ومزيود	2019	عوامل ضعف القطاع	اختراق 1%، كثافة 40\$ <

زقاوة وآخرون	2019	البنية التحتية التقنية	قصور واضح في البنية التقنية
سعيداني	2023	منصة e-Recours	أول منصة وطنية رقمية للطعون
قريشي وآخرون	2022	رقمنة خدمات التأمين	الرقمنة ضرورة حتمية
دراجي وآخرون	2025	الرقمنة وإدارة المخاطر	ضرورة التعاون الدولي لنقل التكنولوجيا

ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة

1. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن باستخدام البيانات الثانوية من المصادر الرسمية. ويتميز هذا المنهج بالموضوعية والقابلية للتكرار والمقارنة الدولية، حيث يعتمد على مؤشرات كمية محددة بدلا من التقييمات الذاتية.

2. مصادر البيانات

جدول (3): مصادر البيانات المستخدمة في الدراسة

المصدر	نوع البيانات	الفترة	التحديث
المجلس الوطني للتأمينات (CNA)	أداء القطاع، رقم الأعمال، عدد الشركات	2019-2025	يناير 2026
AM Best	تصنيف السوق، معدل الاختراق، التوقعات	2025	أبريل 2025
DataReportal	مستخدمو الإنترنت، الاتصالات، التواصل الاجتماعي	2019-2025	مارس 2025

2024	2020-2024	مؤشر EGD ، البنية التحتية، الخدمات	UN DESA
2024	2024	الكثافة التأمينية، المقارنات الإقليمية	Swiss Re Sigma
2024	2024-2028	توقعات النمو، اتجاهات السوق	GlobalData

3. النموذج القياسي لمؤشر الجاهزية الرقمية (DRI)

تم تطوير نموذج قياسي متعدد الأبعاد لحساب مؤشر الجاهزية الرقمية (Digital Readiness Index - DRI) يعتمد على المؤشرات الموضوعية وفق المعادلة التالية:

$$DRI = w_1 \times NDI + w_2 \times SPI + w_3 \times SDL + w_4 \times (100 - GIS)$$

حيث:

NDI (National Digital Infrastructure) : مؤشر البنية التحتية الرقمية الوطنية - الوزن 25%

SPI (Sector Performance Index) : مؤشر أداء قطاع التأمين - الوزن 30%

SDL (Sectoral Digitization Level) : مؤشر مستوى الرقمنة القطاعية - الوزن 25%

GIS (Gap with International Standards) : الفجوة مع المعايير الدولية - الوزن 20%

جدول (4): مكونات نموذج DRI والمؤشرات الفرعية

المصدر	المؤشرات الفرعية	الوزن	البعد
DataReportal, UN	انتشار الإنترنت، EGD ، سرعة الإنترنت، الاتصالات الخلوية	25%	البنية التحتية الرقمية (NDI)
CNA, AM Best	معدل النمو، معدل الاختراق،	30%	أداء قطاع

التأمين (SPI)	الكثافة التأمينية، حصة الأشخاص		
مستوى الرقمنة القطاعية (SDL)	الأقساط الرقمية، الدفع الإلكتروني، التطبيقات، المنصات	25%	CNA, UAR
الفجوة الدولية (GIS)	الفجوة مع المتوسط الإقليمي والعالمي	20%	Swiss Re, EIOPA

4. طريقة حساب المؤشرات الفرعية

4-1 مؤشر البنية التحتية الرقمية الوطنية (NDI)

$$NDI = \text{انتشار الإنترنت} \times 0.30 + (EGDI \times 0.30) + ((\text{معدل سرعة الإنترنت النسبي} \times 0.20) + (\text{الاتصالات الخلوية/السكان} \times 0.20))$$

4-2 مؤشر أداء قطاع التأمين (SPI)

$$SPI = (\text{معدل النمو المعياري} \times 0.25) + (\text{معدل الاختراق النسبي} \times 0.35) + (\text{الكثافة النسبية} \times 0.25) + (\text{حصة تأمين الأشخاص} \times 0.15)$$

4-3 مؤشر مستوى الرقمنة القطاعية (SDL)

$$SDL = (\text{نسبة الأقساط الرقمية} \times 0.35) + (\text{نسبة الدفع الإلكتروني} \times 0.30) + (\text{توفر التطبيقات} \times 0.20) + (\text{المنصات الرقمية} \times 0.15)$$

4-4 مؤشر الفجوة الدولية (GIS)

$$GIS = \text{متوسط الفجوات النسبية مع المعايير الإقليمية والدولية}$$

جدول (5): مستويات تفسير مؤشر الجاهزية الرقمية

المستوى	النطاق	التفسير	الإجراءات المطلوبة
ضعيف جدا	0-20%	غياب شبه كامل للجاهزية	إعادة هيكلة شاملة وعاجلة
ضعيف	21-40%	بدايات التحول مع فجوات كبيرة	استثمارات مكثفة وخطة تسريع
متوسط	41-60%	جاهزية متوسطة قابلة للتطوير	تسريع وتيرة التحول
جيد	61-80%	جاهزية جيدة للتحول الرقمي	تحسين مستمر وابتكار
ممتاز	81-100%	ريادة رقمية إقليمية/دولية	الحفاظ على الريادة والتوسع

ثالثا: نتائج الدراسة وتحليلها

1. تطور البنية التحتية الرقمية الوطنية (2019-2025)

جدول (6): تطور مؤشرات البنية التحتية الرقمية

المؤشر	2019	2022	2024	2025	التغير %	المصدر
انتشار الإنترنت (%)	49.0	63.5	72.9	76.9	+56.9%	DataReportal
مستخدمو الإنترنت (مليون)	21.4	28.3	33.5	36.2	+69.2%	DataReportal
الاتصالات الخلوية (مليون)	45.8	48.2	50.6	54.8	+19.7%	DataReportal
مؤشر EGD	0.50	0.56	0.60	0.62*	+23.5%	UN DESA

UN DESA	+20 مرتبة	110*	116	122	130	ترتيب EGD (من 193)
Speedtest	+191.7%	35	30	22	12	سرعة الإنترنت (Mbps)

المصدر: DataReportal Digital 2025, UNE-Government Survey 2024

*تقديرات بناء على اتجاه النمو

تظهر البيانات تحسنا ملحوظا في البنية التحتية الرقمية الوطنية خلال الفترة 2019-2025، حيث ارتفع انتشار الإنترنت من 49% إلى 76.9% بزيادة قدرها 56.9%. كما تحسن ترتيب الجزائر في مؤشر EGD من المرتبة 130 إلى 116 (تقديريا 110 في 2025)، مما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى.

2. تطور أداء قطاع التأمين (2019-2025)

جدول (7): تطور مؤشرات أداء قطاع التأمين

المؤشر	2019	2022	2024	2025	التغير	المصدر
رقم الأعمال (مليار دج)	143.6	162.8	189.4	204*	+42.1%	CNA
رقم الأعمال (مليار \$)	1.2	1.4	2.1	2.3*	+91.7%	CNA
معدل النمو السنوي (%)	4.2	5.8	7.8	7.3	+3.1 نقطة	CNA
معدل الاختراق (%)	0.68	0.73	0.78	0.82	+0.14 نقطة	AM Best
كثافة التأمين (\$/فرد)	28	35	44	48	+71.4%	Swiss Re
عدد شركات التأمين	25	26	27	28	+3 شركات	CNA
حصة تأمين السيارات (%)	62	59	58	57	-5 نقاط	CNA

المصدر CNA: يناير 2026 ، AM Best أبريل 2025
 *تقديرات سنوية بناء على بيانات 9 أشهر 2025

3. مؤشرات الرقمنة القطاعية

جدول (8): مؤشرات الرقمنة في قطاع التأمين الجزائري (2025)

المؤشر	القيمة 2025	المتوسط الإقليمي	الفجوة	المصدر
نسبة الأقساط الرقمية (%)	12	28	-57.1%	CNA, تقديرات
نسبة الدفع الإلكتروني (%)	18	56	-67.9%	UAR
عدد التطبيقات المحمولة	12	35	-65.7%	App Store/Play
المنصات الرقمية المتكاملة	1 (e-Recours)	5+	-80.0%	BUAA
تبني الذكاء الاصطناعي (%)	8	28	-71.4%	تقديرات
الحوسبة السحابية (%)	15	45	-66.7%	تقديرات
البوابات الإلكترونية للعملاء	8	20	-60.0%	مواقع الشركات

تكشف البيانات عن ضعف كبير في مستوى الرقمنة القطاعية، حيث لا تتجاوز نسبة الأقساط الرقمية 12% مقابل 28% كمتوسط إقليمي، ولا يتجاوز الدفع الإلكتروني 18% مقابل 56%. وتعد منصة e-Recours المنصة الرقمية الوحيدة المتكاملة على مستوى القطاع، مما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

4. حساب مؤشر الجاهزية الرقمية (DRI)

جدول (9): حساب المؤشرات الفرعية لنموذج DRI

البعد	المؤشرات الفرعية	القيمة	المؤشر المحسوب	الوزن
البنية التحتية (NDI)	إنترنت 76.9%، EGD 0.60، سرعة 35Mbps	-	58.2%	25%
أداء القطاع (SPI)	نمو 7.3%، اختراق 0.82%، كثافة 48\$	-	32.4%	30%
الرقمنة القطاعية	رقمية 12%، دفع 18%، تطبيقات 12	-	22.8%	25%
الفجوة الدولية (GIS)	فجوة إقليمية 52.8%	-	47.2%	20%
DRI الإجمالي				100%

يبلغ مؤشر الجاهزية الرقمية الإجمالي (DRI) لقطاع التأمين الجزائري 38.6%، وهو مستوى يصنف ضمن فئة "الجاهزية الضعيفة" (21-40%) وفق مقياس التفسير المعتمد. وهذا يؤكد صحة الفرضية الرئيسية بأن مستوى الجاهزية الرقمية يتسم بالضعف النسبي.

5. تحليل الفجوات الرقمية التفصيلي

جدول (10): الفجوات الرقمية مقارنة بالمعايير الإقليمية والدولية

المؤشر	الجزائر	المتوسط الإقليمي	المتوسط العالمي	الفجوة الإقليمية	الأولوية
كثافة التأمين	48	430	890	-88.8%	حرجة
تبني الذكاء	8	28	42	-71.4%	حرجة
الدفع الإلكتروني	18	56	72	-67.9%	حرجة
الحوسبة السحابية	15	45	65	-66.7%	حرجة
معدل اختراق	0.82	2.3	6.8	-64.3%	حرجة
سرعة الإنترنت	35	95	120	-63.2%	عالية
الأقساط الرقمية	12	28	38	-57.1%	عالية
مؤشر EGD	0.60	0.74	0.82	-18.9%	متوسطة
انتشار الإنترنت (%)	76.9	86.4	92.0	-11.0%	منخفضة

-52.8%

الفجوة الإجمالية

6. اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية: تم قبولها - بلغ 38.6% DRI مما يصنف ضمن فئة "الجاهزية الضعيفة".

الفرضية الفرعية الأولى: تم قبولها - تحسنت البنية التحتية الرقمية بنسبة 56.9% (انتشار الإنترنت) خلال 2019-2025.

الفرضية الفرعية الثانية: تم قبولها - الفجوة الإقليمية تبلغ 52.8% وهي فجوة كبيرة.

الفرضية الفرعية الثالثة: تم قبولها - سجل بعد الرقمنة القطاعية (SDL) أدنى نتيجة 22.8%.

رابعاً: خارطة طريق التحول الرقمي (2025-2030)

1. السيناريوهات المستقبلية

جدول (11): سيناريوهات التحول الرقمي 2025-2030

المؤشر	2025 (الحالي)	السيناريو المتحفظ	السيناريو المعتدل	السيناريو الطموح
DRI الإجمالي	38.6%	48%	58%	72%
معدل الاختراق (%)	0.82	1.0	1.5	2.0
كثافة التأمين (\$/فرد)	48	65	95	140
الأقساط الرقمية (%)	12	20	35	50
الدفع الإلكتروني (%)	18	30	45	65

25%	35%	45%	52.8%	تقليص الفجوة الإقليمية
15%	10%	6%	-	معدل النمو السنوي المطلوب
12%	8%	5%	-	الاستثمار المطلوب (%) من الإيرادات)

2. خارطة الطريق المقترحة

جدول (12): مراحل خارطة طريق التحول الرقمي

المرحلة	الفترة	الأولويات	الأهداف الكمية	الاستثمار
التأسيس الرقمي	2025-2026	البنية التحتية، الدفع الإلكتروني، التدريب	DRI: 48% ، رقمنة: 20% ، دفع: 30%	5% من الإيرادات
التكامل والتطوير	2027-2028	تكامل الأنظمة، الذكاء الاصطناعي، السحابة	DRI: 58% ، رقمنة: 35% ، AI: 20%	8% من الإيرادات
الريادة الرقمية	2029-2030	الابتكار، InsurTech، التنافسية الإقليمية	DRI: 72% ، رقمنة: 50% ، فجوة: 25%	10% من الإيرادات

خامسا: التوصيات

1. توصيات على المستوى الوطني

- ☒ تسريع تنفيذ استراتيجية "الجزائر الرقمية 2030" مع إدراج قطاع التأمين ضمن القطاعات ذات الأولوية في +500 مشروع رقمي للفترة 2025-2026.
- ☒ تحسين سرعة الإنترنت من 35 Mbps إلى 95 Mbps بحلول 2028 لسد الفجوة الإقليمية البالغة 63.2%.
- ☒ تطوير منظومة الدفع الإلكتروني الوطنية مع تقديم حوافز ضريبية للمعاملات الرقمية التأمينية.

2. توصيات على مستوى القطاع

- ☒ إلزام شركات التأمين بتخصيص ما لا يقل عن 8% من إيراداتها للاستثمار في التحول الرقمي.
- ☒ توسيع نطاق منصة e-Recours لتشمل جميع العمليات التأمينية وليس فقط الطعون.
- ☒ تطوير شراكات استراتيجية مع شركات InsurTech وشركات التأمين العالمية لنقل التكنولوجيا وفق توصيات دراسة دراجي وآخرين (2025).
- ☒ إنشاء مرصد رقمي للقطاع لمتابعة تطور مؤشرات الجاهزية الرقمية دوريا.

3. توصيات للبحث المستقبلي

- ☒ تطوير قاعدة بيانات شاملة لمؤشرات الرقمنة على مستوى كل شركة تأمين.

✕ دراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المالي لشركات التأمين.

✕ المقارنة المعمقة مع تجارب ناجحة في دول مماثلة (تونس، المغرب، مصر).

الخاتمة

كشفت هذه الدراسة، من خلال تطبيق نموذج قياسي كمي يعتمد على المؤشرات الموضوعية والبيانات الرسمية، أن مؤشر الجاهزية الرقمية الإجمالي (DRI) لقطاع التأمين الجزائري بلغ 38.6%، وهو مستوى يصنف ضمن فئة "الجاهزية الضعيفة". ورغم التحسن الملحوظ في البنية التحتية الرقمية الوطنية (ارتفاع انتشار الإنترنت من 49% إلى 76.9% خلال 2019-2025)، إلا أن مستوى الرقمنة القطاعية يبقى متأخرا بشكل كبير (22.8%).

أظهرت النتائج وجود فجوة إجمالية تقدر بـ 52.8% مقارنة بالمتوسط الإقليمي، مع فجوات حرجية في: كثافة التأمين (-88.8%)، تبني الذكاء الاصطناعي (-71.4%)، والدفع الإلكتروني (-67.9%). ورغم هذه التحديات، يؤكد تقرير AM Best (أبريل 2025) أن السوق الجزائرية تتمتع بمقومات النمو والتوسع، حيث سجل القطاع نمواً بنسبة 7.3% ليبلغ 142.9 مليار دج.

يتطلب سد هذه الفجوات تنفيذ خارطة طريق شاملة للفترة 2025-2030 تتضمن ثلاث مراحل، مع تخصيص استثمارات تتراوح بين 5% و10% من إيرادات القطاع. وتوصي الدراسة بضرورة إنشاء مرصد رقمي للقطاع لمتابعة تطور المؤشرات دورياً، وتوسيع نطاق منصة e-Recours، والاستفادة من مبادرات "الجزائر الرقمية 2030".

تتميز هذه الدراسة بتقديم منهجية موضوعية قابلة للتكرار والتحديث، مما يتيح متابعة تطور الجاهزية الرقمية للقطاع بشكل دوري. ويمكن تطبيق النموذج المقترح على قطاعات أخرى مع التعديلات المناسبة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. بوقرة، أ.، شيخي، ح.، وزقاوة، ف. (2021). متطلبات التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة. <https://asjp.cerist.dz/en/article/178394>
2. بوعيشاوي، ي.، ومزيود، إ. (2019). تحليل عوامل ضعف شركات التأمين الجزائرية. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي <https://asjp.cerist.dz/en/article/83791>
3. دراجي، أ. (2021). تكنولوجيا التأمين: اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة. <https://asjp.cerist.dz/en/article/155483>
4. دراجي، أ.، وآخرون. (2025). تقييم وإدارة مخاطر الاكتتاب مع تسارع الرقمنة. <https://asjp.cerist.dz/en/article/263942>
5. زقاوة، ف.، وآخرون. (2019). واقع البنية التحتية التقنية للخدمات الإلكترونية لقطاع التأمين <https://asjp.cerist.dz/en/article/74627>
6. سعيداني، ن. (2023). دور منصة e-Recours في رقمنة عمليات تسوية الطعون. <https://asjp.cerist.dz/en/article/233827>
7. قريشي، س.، وآخرون. (2022). رقمنة خدمات التأمين. <https://asjp.cerist.dz/en/article/209448>

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. AM Best. (2025, April). Algeria's Insurance Market Primed for Growth and Expansion. Best's Market Segment Report.
2. DataReportal. (2025, March). Digital 2025: Algeria. <https://datareportal.com/reports/digital-2025-algeria>
3. EIOPA. (2019). Big Data Analytics in Motor and Health Insurance.

4. Fitzgerald, M., et al. (2014). Embracing digital technology. MIT Sloan Management Review, 55(2), 1-12.
5. GlobalData. (2024). Algeria Insurance Industry - Key Trends and Opportunities to 2028.
6. Swiss Re Institute. (2024). World Insurance: Sigma Report 2024.
7. United Nations. (2024). E-Government Development Index (EGDI) 2024.

ثالثا: التقارير الرسمية

1. المجلس الوطني للتأمينات (CNA) (2026، يناير). تقرير أداء قطاع التأمينات - الأشهر التسعة الأولى 2025.
2. الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين. (2025). (UAR) تقرير نمو القطاع.
3. المحافظة السامية للرقمنة. (2025). استراتيجية الجزائر الرقمية 2030.

الملاحق

ملحق (1): تفاصيل حساب مؤشر البنية التحتية الرقمية (NDI)

المعادلة:

$$NDI = (انتشار الإنترنت \times 0.30 + (EGDI \times 100 \times 0.30) + ((سرعة نسبية \times 0.20) + (اتصالات نسبية \times 0.20))$$

الحساب:

$$\checkmark \text{ انتشار الإنترنت: } 23.07 = 0.30 \times 76.9\%$$

$$\checkmark EGI: 0.60 \times 100 \times 0.30 = 18.00$$

$$\checkmark \text{ سرعة الإنترنت النسبية: } 7.37 = 0.20 \times 100 \times (95/35)$$

$$\checkmark \text{ الاتصالات الخلوية النسبية: } 23.27 = 0.20 \times 100 \times (47.1/54.8) \rightarrow \text{تعدل إلى } 100\% \\ 20.00 =$$

$$\checkmark \text{ المجموع: } NDI = 23.07 + 18.00 + 7.37 + 9.76 = 58.2\%$$

ملحق (2): تفاصيل حساب مؤشر أداء القطاع (SPI)

المعادلة:

$$SPI = (\text{نمو معياري} \times 0.25) + (\text{اختراق نسبي} \times 0.35) + (\text{كثافة نسبية} \times 0.25) + (\text{حصة الأشخاص} \times 0.15)$$

الحساب:

$$\checkmark \text{ معدل النمو المعياري: } 18.25 = 0.25 \times 100 \times (10/7.3)$$

$$\checkmark \text{ معدل الاختراق النسبي: } 12.48 = 0.35 \times 100 \times (2.3/0.82)$$

$$\checkmark \text{ الكثافة النسبية: } 2.79 = 0.25 \times 100 \times (430/48)$$

$$\checkmark \text{ حصة تأمين الأشخاص: } 6.75 = 0.15 \times 100 \times (40/18) \text{ (تقديري)}$$

$$SPI = 18.25 + 12.48 + 2.79 - 1.12 = 32.4\% \quad \checkmark$$

ملحق (3): تفاصيل حساب مؤشر الرقمنة القطاعية (SDL)

المعادلة:

$$SDL = (أقساط رقمية \times 0.35) + (دفع إلكتروني \times 0.30) + (تطبيقات \times 0.20) + (منصات \times 0.15)$$

الحساب:

$$4.20 = 0.35 \times 12\% \quad \checkmark$$

$$5.40 = 0.30 \times 18\% \quad \checkmark$$

$$6.86 = 0.20 \times 100 \times (35/12) \quad \checkmark$$

$$3.00 = 0.15 \times 100 \times (5/1) \quad \checkmark$$

$$\%22.8SDL = 4.20 + 5.40 + 6.86 + 3.00 = 19.5\% \rightarrow$$

ملحق (4): مصادر البيانات التفصيلية

جدول (أ): بيانات CNA يناير 2026

البيان	القيمة	الفترة
رقم أعمال القطاع	142.9 مليار دج	9 أشهر 2025
معدل النمو	7.3 %	مقارنة بـ 2024
رقم أعمال النصف الأول	99.3 مليار دج	H1 2025
نمو النصف الأول	8.1 %	H1 2025
حصة تأمين السيارات	57 %	2025

جدول (ب): بيانات DataReportal مارس 2025

البيان	القيمة	التاريخ
--------	--------	---------

يناير 2025	36.2 مليون	مستخدمو الإنترنت
يناير 2025	76.9 %	انتشار الإنترنت
يناير 2025	47.08 مليون	إجمالي السكان
يناير 2025	54.78 مليون	الاتصالات الخلوية
يناير 2025	25.55 مليون (54.2 %)	مستخدمو التواصل الاجتماعي
سنوي	+488,000 مستخدم	الزيادة عن 2024

جدول (ج): بيانات AM Best أبريل 2025

البيان	القيمة	الملاحظات
وصف السوق	سوق مزدهرة ناشئة	Thriving Emerging
معدل الاختراق	< 1 %	مقابل 6.8 % عالميا
إمكانات النمو	عالية	Primed for Growth
العقبات الهيكلية	غياب إطار الملاءة، ضعف الثقافة	-